التصريح على التوضيح)01(الزجاج وابن السراج

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في تراجم العلماء وصلنا الى الزجاج. تفضل شيخ يوسف وجاء بعده - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الكريم. قال الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلوم وعلوم بكم يا رب. ثم جاء بعدهما محمد ابن يزيد المبرد. وجاء المبرد اخذناه اخذناه من السراج. اذا نحن اخذنا - 00:00:17

مبرد من قبل الان من تلاميذه هنا خطأ طباع عندكم ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن الدرستويه وابو بكر محمد بن مبرمان. هؤلاء الاربعة اخذوا على المبرد. نعيدها مرة ثانية. هنا ابو اسحاق الزجاج - 00:00:37

جاء بعدهم محمد ابن يزيد المبرد وجاء بعده بعده اسحاق الزجال. لا هنا ابو اسحاق. ابو اسحاق الزجاج وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر ابن السراج وابن دروس سويه وابو بكر محمد ابن مضرمان. وابو بكر محمد بن مبرمان هؤلاء الاربعة - 00:00:57

للمبرد. سنقرأ عن اه تراجمهم ابو اسحاق الزجاج توفي سنة ثلاث آآ احدى سنة احدى عشر سنة احدى عشر وثلاثمائة من الهجرة. ابراهيم ابن السري ابن سهل ابو اسحاق الزجاج عالم بالنحو واللغة ولد ومات في بغداد. كان في فتوته يخرط الزجاج - 00:01:20

جاج يعني هذا الان تعريف لخرط الزجاج. اني خرط الزجاج او المعدن اذا هيأه قطعه وهيأه وشكله في اشكال المعينة بالمخرطة فكان يشتغل بالزجاجة الحاصل. نعم. ومال الى النحو فعلمه المبرد. اذا شيخه شيخه المبرد نعم - 00:01:47

وطلب عبيد الله ابن وطلب عبيد الله ابن سليمان وزير المعتضد العباسي مؤدبا لابنه القاسم. فدله المبرد على الزجال هم جاءوا للمبرد يريدون مؤدبا يعني هذا اللي هو عندنا الوزير. الوزير يريد مؤدبا لابنه - 00:02:07

فجاء للمبرر فقال عندي هذا الزجاج من احسن تلاميذي. فجعله القاسم من كتابه فاصاب في ايامه ثروة كبيرة ولندع الزجاجة ولندع الزجاجة يحدثنا بقصته. قال الزجاج كنت اخرق الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرد - 00:02:26

لتعلمه وكان لا يعلم مجانا ولا يعلم بأجرة الا على قدرها. لا يعلم الا باجرة وحتى الاجرة على قدرها بمقدار ما تدفع يعني نعم. فقال لي اي شيء صناعتك قلت اخلط الزجاج وكسبي وكسبي في كل يوم برحى وكسبي في كل يوم درهم ودانقان. او درهم ونصف. واريد ان تبالغ في - 00:02:46

وانا اعطيك في كل يوم درهما واشرط لك واشرط لك ان اعطيك اياه ان اعطيك واشرط لك ان اعطيك اياه ابدا الى ان يفرق الموت بيننا. يعني فتكفل له ان يعطيه درهما في كل يوم. حتى الى وفاته قال تعهد له الى وفاته. نعم - 00:03:10

استغنيت عن التعليم او احتجت اليه استغنيت يعني يقول سواء استغنيت بتعليم الناس او احتجت ساعطيك هذا الدرهم الى وفاتك هذا كان الاتفاق بينه وبين المبرد قال فلزمته وكنت اخدمه في اموره مع ذلك واعطيه الدرهم. طبعا يصح اخدمه او اخدمه. يصح - 00:03:30

لاحظوا يعني ببركة خدمته لهذا الشيخ يعني خدم شيخه واعتنى به فالله عز وجل من ترك شيئا الا عوضه الله خيرا منه ايضا يأتي وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. فالله عز وجل عوضه عن هذا. فينصحني في العلم حتى استقللت. ما معنى استقللت؟ يعني استقللت صرت - 00:03:53

فاهما في العلم نتكلم عن الزجاج يعني صرت مستقلا في العلم وصرت قويا في العلم. نعم. يعني تعهد لشيخه ان يعطيه في كل يوم

درهم الى وكان في خدمته فالله يسر له جاءه الامير ودرس وادب ابن الامير شيخ عبد القادر. نعم. فجاءه كتاب بعض بني - 00:04:13

يبقى مارقة يلتمسون معلما نحويا لاولادهم. هذا قبل قبل ابن الوزير يعني. نعم. فقلت له اسمني لهم فاسماني. يعني اذكر اسمك. اذكر اسمي عندهم نعم فخرجت فكنت اعلمهم وانفذ اليه في كل شهر ثلاثين درهما. على الاتفاق مش كل يوم درهم اتفق ان يعطيه في كل يوم - 00:04:33

درهما فيعطيه في كل شهر ثلاثين. نعم واتفقده بعد ذلك بما اقدر عليه. يعني يعطيه الزيادة يعطيه الزيادات يعني كل مرة نعطيه الثلاثين درهم والزيادات. نعم وتفقده بعد ذلك بما اقدر عليه ومضت مدة على ذلك. وطلب عبيد الله بن سليمان وزير المعتضد العباسي. لنتعرف على - 00:04:54

اولا على المعتضد العباسي حتى نفهم السياق الذي حصلت فيه القصة. نقرأ عن المعتضد لو سمحتم العباسي. ابو العباس احمد المعتضد احمد المعتضد بالله خليفة عباسي بويع له بعد موت عمه المعتضد المعتمد - 00:05:18

عمه بويع له بعد موت عمه المعتمد على الله وكان شجاعا مهيبا ظاهر الجبروت شديد الوطأة على المفسدين وهو اول خليفة عباسي اول خليفة وهو اول خليفة عباسي لم يكن والده - 00:05:36

خليفة من قبل من قبله حيث لم يتولى والده طلحة الموفقون. نقول لم يتولى والده طلحة الموفق بالله. هذا بدل من حيث لم يتولى والده طلحة بالله الخلافة مثل اخوانه الثلاثة. المعتز بالله والمعتمد والمعتمد على - 00:05:56

الله هو المنتصر والمنتصر بالله. هذه القاب طبعا القاب يعني كل واحد خليفة يلقب نفسه بلقب يعني. كيف المعتمد ابن عباس مثلا في الاندلس بس هو اسمه محمد ابن عباد لقب نفسه المعتمد وابوه المعتضد وهكذا هذه القاب يعني. نعم. الترشت الخلافة العباسية بعد تولي عن بعد تولي عمه الخليفة - 00:06:16

المعتمد على الله الحكم عام عام ستة وخمسين ومائتين من الهجرة. قال جعيف السمرقندي الحاجب كنت مع مع مولاي المعتضد الخليفة. في بعض في بعض المتصيداته. ذهب للصيد. عندما يعني متصيدات نستطيع ان نقرأها. اسم المفعول ما زاد على الثلاثي يكون على - 00:06:38

خذ اسم المفعول اسم المكان والزمان والمصدر الميمي. فالاحسن ان نقرأها متصيداته. نعم. يعني هو في ذهابه للصيد. هذا لك قوة هذا الخليفة وشجاعته. وقد انقطع عن العسكر وليس معه غيري. اذا خرج علينا اذ خرج اذ احسنت - 00:07:01

اذ احسن اذ فجائية ممكن اذا علينا اسد. نعم. فقصد قصده نعم. اي جهتنا. قصد قصدنا هنا قصدنا ظرف مكان. يعني جهتنا فقال لي المعترض يا جعيف افيك خير اليوم؟ خير اليوم؟ يعني الان اسد جاء جهتهم ما معهم احد - 00:07:21

هل فيك خير اليوم تقوم معي تدافع عني وصغره يا جعيف تلطف معه. نعم. قلت لا والله ولا ان اتمسك ولا ان اتمسك فرسي وانزل انا. ولا ان تمسك فرسي وانزل انا يعني؟ قال لا والله لماذا؟ قال لا والله. لانه رأى اسدا - 00:07:42

للأسف ضخم ومخيف قال لا والله يعني تخلى عن الخليفة قال ولا ان تمسك فرسي وانزل انا يعني حتى ما تساعدني ولا هو فقط تمسك فرسي قال نعم بلى يعني امسك فرسك - 00:08:02

قال فنزل عن فرسه وغرز اطراف ثيابه في في منطقته. لا المنطقة يعني هذا زي الحزام اللي في خصر يعني غرز ثيابه في الحزام حتى يستطيع ان يتحرك يعني. واستل سيفه ورمى بجرابه اليه. ثم تقدم الى الاسد فوثب الاسد عليه - 00:08:16

فضربه بالسيف فاطار يده فاشتغل فاشتغل الاسد بيده فضربه ثانية على هامته ففلقها. يعني على رأسه نعم. فخر الاسد طليعة فدنى منه فمسح سيفه في صوفه ثم اقبل الي فاغمد سيفه في جرابه - 00:08:35

ثم ركب فرسه فذهبنا الى العسكر قال وصاحبته الى ان مات فما سمعته ذكر ذلك لاحد فما ادري من اي شيء اعجب من شجاعته ام من عدم احتفاله بذلك حيث لم يذكره لاحد. احتفال اهتمام يعني شف يعني ما ذكرها - 00:08:53

احد. قال اعجب من شجاعته او من عدم اهتمامه كانه هذا حدث صغير بالنسبة له يعني. حتى لم يذكره لاحد. نعم. ام من عدم عزفه

ام من عدم عتبه علي حيث ظننت بنفسي عنه. يعني حتى هو يعني ظننت بنفسي عنه. قلت لا والله. قال هل اعجب من شجاعته ام - 00:09:11

وعدم اهتمامي بهذا ام من عفوه عني حيث تخليت عنه في هذا الموقف والله ما عاتبني في ذلك قط. وكان قد اشاع العدل والرخاء ورد المظالم والغى الضرائب فاحبه الناس وقام بتدليل السلاطين. وقام بتدليل السلاطين - 00:09:31

لخدمته وقاد الحروب بنفسه واعاد هيبة العرب ودون العباس. نعم الان هذا وزير معتضد العباسي يريد مؤدبا لابنه القاسم اسم الولد القاسم. فطلب للمبرد يعني اراد من المبرد ان مدرسا فقال له لا اعرف لك الا رجلا تفضل - 00:09:47

فقال له لا اعرف لك الا رجلا زجاجا فطلبه الوزير. نعم. فطلبه الوزير فاحمرني واسلم القاسم الي فكان ذلك سبب غنائي. وكنت اعطي المبرد ذلك الدرهم في كل يوم الى ان مات ولا اخليه من التفقد بحسب طاقتي. ولا - 00:10:07

من التفقد بحسب طاقته. قال فكنت اقول للقاسم بن عبيد الله ان بلغك الله مبلغ ابيك ووليت الوزارة ماذا تصنع بي. يعني يقول الوزير يقول ابن الوزير اذا انا انت صرت وزيرا. صرت مكان ابيك. ماذا ستصنع بي - 00:10:27

ماذا ستعطيني يعني؟ فيقول ما احببت. فاقول له تعطيني عشرين الف دينار تعطيني عشرين الف دينار وكانت غاية اميتي. قال طلب عشرين الف دينار والدينار في ذلك الوقت من ذهب يعني. قال هذا غاية امنية اتي يعني واحد يكون عنده عشرون - 00:10:44

الف دينار والدينار يساوي ثلاث مئة دينار تقريبا اردني يعني. اضربها يعني نعم كثير. ما مضت الا سنونا حتى ولي في سنون وجهان اما ان تعاملها كجمع المذكر سالم كما تقول زيدونة - 00:11:03

سنين او سنين سنين بس بما انه اتى بالواو تقول سنون يعني هي اما سنين سنينا سنينا لكن مع الياء او سنونه. هنا تقول سينونة. مثل زيدونة. قال فما مضت فما مضت الا سنين حتى ولي القاسم الوزارة مكان ابيه - 00:11:20

وانا على ملازمتي له وصرت نديمة. النديم الذي يسهر معك على الشراب بان يسمر معك ويسهر معك والمراد به على العلم يعني هو يعني يعلمه وصار حتى يسهر معه من كثرة الالفة بينهما. نعم - 00:11:40

وصرت نديمة فدعتني نفسي الى اذكاره بالوعد ثم هبته فلما كان في اليوم الثالث من وزارته قال لي يا ابا اسحاق لم ارك لم اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية لا عولت. يعني هو سأله يعني كان اراد ان يذكره بما تعاهد عليه - 00:11:57

فهبت يعني هبت لانه وزير الان في اليوم الثالث قال لماذا لم تذكرني بهذا النذر فقال يا ابا اسحاق لم ارك اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية الوزير ايده الله وانه لا يحتاج الى اذكار بنذر - 00:12:19

في امر خادم واجب الحق. فقلت عولت على رعاية الوزير ايده الله وانه لا يحتاج الى ابكار بنذر عليه في امر خادم واجب الحق فقال لي انه المعتضد ولولاهما تعاظمني دفع ذلك اليه في مكان واحد. اليك اني اخاف - 00:12:37

نعم اليك في مكان واحد ولكني اخاف ان يصير لي ان يصير لي معه حديث فاسمح باخذه فاسمح فاسمح به يعني قال تعرف المعتضد هذا الذي اخذنا قصته قال الخليفة المعتضد اذا اعطيتك ثلاثين او عشرين الف دينار مرة واحدة سيحاسبني لكن اسمح لي اسمح لي باخذه متفرقا يسعني - 00:12:54

اعطيك اياه بالتدريج فقلت يا سيدي افعل فقال اجلس للناس وخذ رقاعهم في الحوائج الكبار في حوائج الكبار واستعجل عليها. ما معنى استجعل عليها؟ يعني اطلب الجعل. اي الاجرة جعله كاتبه - 00:13:17

تعرفون الناس عندما يقدمون يعني اوراق لوزير فلابد من احد ان يوصل لهم هذا. فهو كان الكاتب لهذا الوزير. وكانوا يأخذون نقودا لايصالها للوزير يعني. استجعل اني اطلب بالجعل يعني اطلب الاجر على هذا يعني. ولا تمتنع - 00:13:33

ولا تمتنع من مسألتي شيئا تخاف تخاطب فيه؟ لا تخاطب يخاطب فيه. صحيحا كان او محالا الا ان يحصل لك مال مثلا. يعني خذ من الناس اطلب منهم. والى ان يحصل لك عشرون الفا يعني. اجرة على - 00:13:51

الكتابة هذه. نعم. قال ففعلت ذلك وكنت اعرض عليه كل يوم ذي قاعا سيوقع لي فيها. التوقيع التوقيع هي اجابة الحاكم او الوزير يحصل كذا يعطى كذا يعمل كذا ما يكتبه الوزير او الحاكم يسمى توقيعا ليس كالتوقيع في ايامنا بس التوقيع المراد به واحد مثلا -

00:14:06
من طلب هذا يعطى فلان كذا يحرم فلان او هذا الحكم يكون قصيرا يسمونه التوقيع. فكان يكتب له على هذا هو يأخذ من الناس اجروا على هذا. وربما قال لي كم ضمن لك على هذا؟ فاقول كذا وكذا - 00:14:26
فيقول لي غوبنت هذا يساوي كذا وكذا ارجع فازدد فاراجع القوم فلا ازال اماسكهم اماكسهم. اماكسهم سيدي. فلا ازال اماكسهم ويزيدوني. نعم اماكسهم ويزيدوني حتى ابلغ حتى قال حتى ابلغ الحد الذي رسمه يعني احيانا يقول كم اعطوك على هذا؟ فيقول كذا - 00:14:43
قال غبنت يعني اعطيت اقل من هذا. فلا ازال اماكسهم ويزيدوني حتى ابلغ الحد الذي رسمه اي وضعه هذا الوزير. قال قال وعرضت عليه شيئا عظيما فحصلت عنده فحصلت عندي عشرون الف دينار واكثر منها في - 00:15:08
فقال لي بعد شهور يا ابا اسحاق حصل يا ابا اسحاق حصل مال النذر؟ فقلت لا فسكت وكنت اعرض عليه فكنت اعرضوا اعرضوا. كان يقول هل اخذت هل؟ قال لا - 00:15:26
يعني يقول هل حصلت عشرين يقول لا حتى يزيد اكثر. خوفا من انقطاع الكسب. نعم تفضل سيدي. الى ان حصل لي ضعف ذلك المال حصر اربعين الف دينار. نعم. فاقول لا خوفا من انقطاع الكسب الى ان حصل لي ضعف ذلك المال - 00:15:41
وسألني يوما فاستحييت من الكذب المتصل. فقلت قد حصل ذلك ببركة الوزير. فقال فرجت والله عني قد فقد كنت طول القلب الى ان يحصل لك. نعم. قال ثم اخذ الدعوة لا الدواء. الدواء اللي هي المحبرة لوعاء الحبر الان. بعد ما - 00:15:59
قال فرجت عني لانه يعتبره دينا عليه والله فاخذ الدواء اللي هي المحبرة فوقع الى خازنه بثلاثة الاف دينار صلة اضافة الى الاربعين الف ثلاثة الاف دينار. نعم. كانوا يعترف بكذبه. هل هو صحيح يعني؟ قصة - 00:16:19
مشياي مع النحويد. نعم قال ثم اخذ الدواء محبرة الوعاء محبرة الوعاء الحبر. فوقع فوقع الى خازنه بثلاثة الاف دينار صلة لي فاخذته وامتنعت ان اعرض عليه شيئا ولم ادري كيف اقع منه. شيء لم ادري كيف اقع منه؟ ما عرفت الان هو عزلني ولا ابقاني. فما اخذت من احد يعني - 00:16:39
من الرقاع. فلما كان من الغد جئته وجلست على رسمي. فاومأ الي ان حاتم معك يستدعي مني الايقاع على وصفه فقلت ما اخذتم من احد الرقعة لان النذر وقع الوفاء به ولم ادري كيف اقع من الوزير - 00:17:06
فقال يا سبحان الله اتراني اقطع عنك شيئا قد صار لك عادة وعلم به الناس وصارت لك بعد بعد به منزلة عندهم وجاء وغدو ورواح الى بابك ولا يعلم سبب انقطاعه ولا يعلم سبب انقطاعه فيظن ذلك بضعف جائك عندي او تغير او - 00:17:24
تغير او تغير رتبتك. يظن ذلك لضعفي او تغيره نعم او تغير رتبتك عندي اعرض علي رسمك وخذ بلا حساب. لا لاحظ كيف؟ يعني قالوا كيف ساقطع عنك. ماذا سيقول الناس يعني لماذا عزله؟ يعني هل منزلته نزلت عند - 00:17:45
الوزير هل فعل ذنبا؟ ما كنت لاقطع هذا العطاء عنك يعني. باكرته من غد بالرقاع فكنت نعم وكنت اعرض عليه كل يوم شيئا الى ان مات وقد وقد تأثرت وقد تأثرت حالي هذه. شيء تأثر. يعني تأثر تأصل وثبت وتجمع - 00:18:04
وتأثر فلان ادخر مالا ليستثمره فالمراد ان تأثلت حاليا ادخرت عظمت حالي وتأصلت وادخرت مالا كثيرا يعني نعم. وهذا حقيقة سبب قوي جدا. الى ان الزجاج صار زجاجا. مع تعلمه من كبار العلماء ومن المبرد واخذه عن الكبار - 00:18:24
العلماء لكن التفرغ يعطي ايضا قوة للعالم يعني في البحث والتنقيب والدراسة اما اذا بقي افكر يعني في الرزق هذا لن تمشي اموره يعني. نعم. تفضل وحدث ابو علي الحسن ابن احمد ابن فارسي النحوي - 00:18:45
قال ابو اسحاق ابراهيم ابن ابن سري الزجاج. اتيت ابا العباس ابن يزيد. اتيت ابا العباس ابن يزيد المبرد. حين دخل بغداد لاقرأ عليه يعني كتاب لا ليقرأ عليه الكتاب لا لاقرأ عليه الكتاب يعني الكتاب اذا اطلقت شجرة الصمد كتاب لاحظوا كل - 00:19:03
عناية الكبار بكتاب سبويه وشروحهم على كتاب سبواي. فاذا اراد الانسان ان يكون بحرا في النحو فعليه بكتاب وشروح كتاب سواي. هذا هو الذي يجعلك يعني متأصلا في النحو. لاحظ العلماء كلهم كتاب كتاب سويه. صحيح ما كان عندهم يعني مؤلفات - 00:19:23

مالك ولا ابن هشام لكن كتاب ويهو العمدة يعني في النهاية فقال لي ما صنعتك؟ صنعتك يعني؟ المبرد قال له ايش تشتغل؟ فقال زجاج. يعني اشتغل بالزجاج بخرط الزجاج. فقال لي كم تكسبك - 00:19:43
كل يوم قلت عشرة فما دونها قال جئت كل يوم بنصف ما تعمل فتطرحه في هذا الصندوق. هذا الصندوق بالضمان قال كم تشتغل؟ قال عشرة دراهم اكل كل يوم قال تتحضر نصفها وتضعه في هذا الصندوق اجرة على تدريسي لكتابة سيبويهي. وكان عنده صندوق معمول صندوق بضم الصاد نعاسه - 00:19:58
قال اكسر الخزانة اكسي الخزانة وضم الصندوق. قال فبدأت بقراءة الكتاب وكلما جئت بشيء طرحته في الصندوق ولما فررت من الكتاب وختمته رمى بمفتاح بمفتاح لا مفتاح مفعال نعم مفعال مفعل مفعال مفعلة - 00:20:22
اسماء الالة مفعل مفعال مفعلة. اه قال ولما فرغت من الكتاب وختمته رمى بمفتاح الصندوق الي وقال لي افتح وخذ ما تركت فيه ففتحت واخذت جميع ما فيه وكان قد اجتمع شيئا كثيرا كثيرا. صوابه هنا وكان قد اجتمع شيء كثير - 00:20:42
شيء كثير كبير شيء فاعل لاجتمع فرحم الله ابا العباس فلقد اساء. اساني وعلمني. اشوف اوهمه انه سيأخذ النقود. بعد ان انتهى قال خذ كل ما في هذا الصندوق لك يعني. فقال رحم الله ابو العباس اساني يعني المأساة والمساعدة. واغناني وعلمني. كأنه عملوا - 00:21:00
تأمين يعني. نعم قال وكانت للزجاج. نعم. وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. مع ثعلب وغيره. تعرفون؟ اي هو كان من تلاميذ ثعلب ثم تحول المبرد فصار الان من جهة مع المبرد يعني يناقش ثعلب. نعم. قال الخطيب كان من اهل الفضل كان من اهل الدين والفضل حسن الاعتقاد - 00:21:25
جميل المذهب. هون مهم جدا. جدا هذا مهم جدا حسن الاعتقاد لانه في كثير من الكتب انه من المعتزلة ويوجد رسالة دكتوراة الفت في تحقيقه انه من اهل السنة بل هناك رواية يعني عندما مات قال على ملة او على عقيدة الامام احمد - 00:21:49
قال هكذا يعني تفسيره للنصوص يدل على يعني انه من اهل السنة تماما يعني ليس من المعتزلة حقيقة فهذا يعني خلاف لكثير من الكتب كانت تذكر انه من المعتزل وليس كذلك. كان حسن الاعتقاد جميل المذهب نعم - 00:22:09
وله مصنفات حسان في الادب ولما حضرته الوفاة سئل عن عن سنه فعقد لهم سبعين. عمره سبعون سنة عندما مات يعني. نعم وكان من اهل السنة على الصحيح وليس من المعتزلة. وللزجاج من الكتب كتاب معاني القرآن واعرابه. نعم هذا - 00:22:28
من اعظم الكتب حقيقة واروعها وادقها وقلنا الزمخشر يأخذ عنه كثيرا. وله تحقيقات في الالفاظ ينقلها زاد المسير ابن جوزي وينقلها الواحد في البسيط. هذا الواحد في البسيط لا بد ان تشتروه - 00:22:49
تفسير الواحد البسيط لابد ان تشتغل هذا كتاب رائع وينقل معظم اقوال الفراء والزجاج هؤلاء الذين نقرأ لهم كل من قول في في الواحدة ماذا فعل واحدة في التفسير بقي يدرس عند شيخه الشعر سنوات طويلة - 00:23:05
وشيخه يقول له اذهب عند الثعلبة الى متى تقرأ الشعر؟ اذهب واقرأ القرآن. تفسير القرآن عند الثعلبة قال لهذا اقرأ الشعر يعني انا اريد ان اقرأ الشعر لاجل ان اكون قويا في اللغة لاقرأ التفسير وبقي ملازمة حتى قرأ كل دواوين العرب وتبحر في النحو والصرف ثم دخل في التفسير ونقول - 00:23:24
ذاته نادرة يعني ممكن يفضل على الطبري الا في الاختيارات يعني اختيارات طبري لا تضاهى لكن في غير اختيارات طبري في النقول هو اوسع. الطبري يذكر الاسانيد اسانيد لكن هو يعطيك الحاصل واضافة الى الصحابة والتابعين - 00:23:47
ينقل لك قول المبرد والزجاج والفراء وهؤلاء يعني. وكتاب الاشتقاء. وكتاب القوافل وكتاب العروض وكتاب خلق الانسان وكتاب مختصر فعلته وافعلته. لماذا فعلت وافعلت يعني؟ احيانا الصيغ تأتي على صيغ فعلت - 00:24:02
واحيانا على افعلت والمجمع اللغوي في القاهرة اجاز في كل فعلت ان تصوغها على افعلت. وهذا ارجعوا لمعجم الصواب اللغوي ووضعتها في كتاب شرح الابنية على هذا مثل فرحت وافرحت مثلا - 00:24:23
لك ان تقول هذا او هذا. واجاز مجمع اللغة وحتى ولو لم يرد فيه نص لك ان تصوغه على فعلت افعلت. لانه بعض الصيغ تأتي على ما

فعلت على افعلت. المجمع اللغوي اجاز افعلت يعني كل فعلت وافعلت ايصاغ منه هذا على نفس الوزن. وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف - 00:24:41

والامال في الادب واللغة والمثلث في اللغة. المثلث يعني ان يكون في الكلمة ثلاث حركات يجوز فيها ثلاث حركات ضمة وفتحة وكسرة يعني. يعني ما زلنا في تلاميذ المبرد فالمبرد خرج من اكبر تلاميذه الزجاج. والتلميذ الثاني ابو بكر بن السراج. لك ان تقول ابو بكر ابن السراج او ابو بكر ابن السراج - 00:25:01

يصيحوا الوجهان. وهذا ابن السراج له الاصول. وكما سيأتينا قالوا كان النحو مجنونا الى ان عقله ابن السراج وكتابه الاصول يعني رتب فيه كتاب سيبويه فين كانه كتاب سيبويه مرتب وموجود عندنا ان شاء الله ابو بكر ابن السرواج توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة - 00:25:25

من الهجرة. محمد بن السري بن سهل احد ائمة الادب والعربية من اهل بغداد كان يلصق بالواء سيجعلها غينا ان الراء الراء مثلا يقول مثلا رجع يقول رجع هذا كتاب اه ابن السراج يعني هذا كتاب الاصول - 00:25:50

هذا كتاب مهم جدا مرتب ويبين كيف تأصيل المسائل ويعلي المسائل وكما سيأتينه كأنه ترتيب لكتاب سي بويه نعم سيدي وكان احد العلماء المذكورين كان لا كان احدا الخبر كان مرة ثانية. نعم. وكان احد العلماء المذكورين - 00:26:09

ائمة النحو المشهورين. واليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد. كان احدث اصحاب كان احدث اصحاب المبرد سنا يعني اصغرهم كان اصغرهم سنا. يعني هو اصغر واحد في تلاميذ المبرد. كان احدث اصحاب المبرد سنا مع ذكاء وفطنة. وكان - 00:26:30

مبرد يقام به. شنو يقر به؟ منها تقر عينها ولا تحزن. ان يفرح به ويسر به سرورا كبيرا يعني لانه صغير وذكي يعني فقرأ عليه كتاب سيبويه ثم اشتغل بالموسيقى - 00:26:50

فسأل عن مسألة بحضرة الزجاج فأخطأ في جوابها فوبخه الزجاج وقال مثلك يخطئ في هذه المسألة والله لو كنت في منزلي ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل ذلك. عالزجاج ودرس عالمبرد لكن زجاج كبير هذا صغير. يشتغل بالموسيقى - 00:27:07

فما نسي المسائل نحو يعني. فلما اخطأ قال لو كنت في منزلي ضربتك لانك اخطأت. ولكن المجلس لا يحتمل ذلك. نعم. قال وما زلنا نشبهك في الذكاء بالحسن ابن رجاء فقال قد ضربتني يا ابا اسحاق. كيف قد ضربتني يا ابا اسحاق؟ لانه بهدله - 00:27:27

يعني هاي البهدلة اكبر ضرب يعني. نعم. وكان علم الموسيقى قد شغلني. ثم رجع الى ثم رجع الى الكتاب ونظر في دقائق كتاب كتاب نعم. وعول على مسائل اخفش والكوفيين الان ما في مسائل كثيرة الى - 00:27:47

نعم. وخالف اصول البصريين في مسائل كثيرة. يعني مال الى مذهب الكوفيين كثيرا. مسائل كثيرة. نعم ويقال ما زال النحو مجنونا حتى عرقله ابن السراج باصوله. اخذ عنه ابو القاسم الزجاجي والسيراتي والفارسي والرمان - 00:28:07

ولم تطل مدته وان لم تطل مدته. ومات شابا في ذي الحجة سنة ست ست عشرة وثلاثمائة. شوف يعني التلاميذ والزجاج هذا الزجاج. السيراب في اكبر شارح لكتاب سيبوي. ابو علي الفارسي يعني هذا ائمة النحو الكبار يعني تخرجوا عليهم. وحكوا الناس - 00:28:26

قال ذكر كتاب ذكر كتابه الاصولي ذكر كتابه الاصول بحضرته. فقال القائل هو من المقتدر فقال ابن السراج لا تقل هكذا. يعني هنا تعرفون المقتضب المبرد هذا من مثل المبرد يعني؟ فالناس لما - 00:28:46

كتاب الاصول امامهم فواحد قال هذا اعظم من كتاب المقتضب. فقال ابن السراج هذا من البحر الطويل ممكن نعدلها؟ نعم. طويل له دون البحور فضائل. فعول مفاعيل فعول مفاعل. ولو قبل من ابكاها - 00:29:06

بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم. يعني يريد ان يقول لو قبل مبكأها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي - 00:29:26

فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم يعني لو انا الفته قبله نعم كتابي احسن لكن هو الذي الف المقتضب وهذا حركني لتأليف الاصول فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم. هذا البيت يذكرونه في الالفية - 00:29:50

ثم الشناقطة في الزوائد يجيبون عن هذا البيت بان الفضل للمتقدم وليس للسابق سيأتينا ان شاء الله في زوائد الالفية كانه يقول لا

هو قبله الفني الفه قبلي. كما قال ابن مالك في اول الالفية. قال لما فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز - 00:30:08
تفضيل مستوجب ثنائي الجميل. هذا حاصل الكلام. نعم سيدي. فقال ابن السروات لا تقل هكذا وانشد ولو قبل مكاها بكيت بسعدى شفيت النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيج لي البكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم - 00:30:28
ويحكى انه اجتمع هو وابو بكر ابن مجاهد واسماعيل القاضي في بستان. بالمجاهد هذا الذي سبع السبعة يعني شف السراج نحو كبير وبمجاهد هو الذي يعني اختار القراء السبعة وهذا من كانت له سبعون حلقة - 00:30:46
على كل حلقة امير يعني سبعون حلقة وبالمجاهدة ليس سهلا. وهذا اسماعيل قاضي فقاض ونحوي ومقرئ وكان فيه دولاب فعنى لهم ان يعبثوا بادارتها فلم يقدروا على ذلك فالتفت احدهم وقال اما تستحيون مقرئ البلد ونحويه وقاضيه لا يجيء منه سور. تعرفون الدولاب؟ نعم. الثور يحرك الدولاب - 00:31:04
حتى يعني يحرك الماء يعني. فهم حاولوا بدهم يتسلوا بشيء. فقالوا نحرك الدولاب. فالثلاثة ما استطاعوا ان يحركوه. فقال مقرئ البلد ونحوه وقاضيه لا يساؤون ثورا. قال ابو الفتح عبيد الله النحوي توفي ابو بكر بن السروال - 00:31:31
يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة في خلافة مقتدر. اذا قال خلونا يعني مضينا اما لثلاث بقين من سبعة وعشرين ليلة سبعة وعشرين وثلاث باقين يعني اذا بقيت ثلاث ليالي سبعة وعشرين - 00:31:51
خلونا يعني مضينا من كتبه الاصول في النحو وهو احسنها واكبرها واليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه. جمع فيه اصول جمع فيه اصول العربية واخذ مسائل سيبويه ورتبها احسن ترتيب. وشرح كتاب سيبويه - 00:32:09
والشعر والشعراء والخط والهجاء والمواصلات والمواصلات والمذاكرات والمذاكرات في الاخبار والمذاكرات ذي من المذاكرة يعني. نعم. والعروس واحتجاج القراءة والشعر والشعراء والجمل والرياح والهواء والنار والخط والايجار. ايوة هذا هو المواصلات والمذاكرات في الاخبار. هذا الصحيح. نعم. نعم. والمواصلات والمذاكرات - 00:32:27
في الاخبار. نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:32:54